## الاجابة النموذجيّة لمقياس أعلام الحركات الوطنية المغاربية

**الجواب الأول:**

قبل تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الخامس من شهر ماي 1931م،سلكَ الشيخ المصلح العلّامة عبد الحميد بن باديس عدّة طُرقٍ بُغية نشر فكره الإصلاحي داخل المجتمع الجزائري الذي كان يمرّ بفترة عصيبة ميّزها وقوعه تحت نير الاحتلال الفرنسي، الذي حاول جاهدا بكل الطرق والوسائل إذلال الشعب الجزائري ومحو شخصيته العربية الاسلامية، ومن أبرز تلك الوسائل: اعتماده على الصحافة والإعلام حيث تولّى إدارة عديد الصحف والمجلات، فقد كان رئيسا لجريدة النجاح سنة 1919م، و المُنقذ سنة 1925م، وجريدة الشّهاب سنة 1925م، وكذا اعتماد الشيخ على الخطب والدروس والمواعظ التي كان يلقيها في المساجد والتجمّعات.

**الجواب الثاني:** أبرز المحطّات النضالية للأمير خالد الجزائري:

-تفرّغ الأمير خالد للعمل السياسي ضمن إطار حركة الجزائر الفتاة،

-قام سنة 1913م بجولة في باريس لشرح الظروف الاجتماعية والسياسية التي يعيشها المسلمون في الجزائر، وطرح من خلال ذلك برنامج حركة الجزائر بالفتاة.

-أسّس في 02 أفريل 1914م الاتحاد الفرنسي الأنديجيني، وعند اندلاع الحرب العالمية الأولى انخرط في الحرب على رأس مجموعة من الصبايحية.

-شارك سنة 1917م مع بعض التونسيين في مؤتمر رابطة حقوق الإنسان في باريس وطالب بأن يكون للجزائريين تمثيلٌ في البرلمان الفرنسي وفي مجلس الشيوخ وذلك دون أن يتخلّى الجزائريون عن الهوية العربية الإسلامية،

-قدّم عريضة مطالب إلى مؤتمر السلام "بفرساي" سنة 1919م في باريس،

-طالب رفقة أنصاره في حركته بتطبيق سياسة الإدماج مع الاحتفاظ بالأحوال الشخصية الإسلامية،

-خاض غمار الانتخابات البلدية في إطار ما عُرف بإصلاحات "كليمنصو.

-أنشأ الأمير خالد في 23جانفي 1922م جمعيّة الأخوة الجزائرية، وشارك في أوّل مؤتمر مغربي في باريس في 07ديسمبر 1924م، ونشر فكرة تأسيس جمعية نجم شمال افريقيا في منطقة "لبوش دورون" .

**الجواب الثالث**: المقارنة بين مقامة الشيخ ماء العينين الشنقيطي وعمر المختار:

لقد تشابهت المقاومتين من حيث المبادئ والمنطلقات فقد لعب عمر المختار دوراً بارزاً في قيادة المقاومة الليبية في شرق البلاد منذ بدايتها، و كان المختار مقيماً في جالو بالجنوب الشرقي وسارع إلى مراكز تجمّع المقاتلين حيث أسهم في تأسيس "دور بنينة" (قطاع مقاوم) قرب بنغازي وتنظيم المقاومة، وانطلق في جهاده ضد الطليان من منطلق ديني حيث اعتبرهم طغاة ظالمين معتدين وجب جهادهم فكانت تعبئته لجنوده عل أساس ما أملاه الإسلام في جانب حرب العدو، وهو الأمر ذاته الذي نجده في مقاومة الشيخ ماء العينين الشنقيطي الذي قاوم الفرنسيين الذين اصطدموا بمقاومة ثقافية صلبة وقوية، تمثّلت في المحاضر العلمية وفتاوى العلماء المناهضة للاستعمار، وكان للشيخ ماء العينين دورٌ بارزٌ في المقاومة العسكرية والثقافية التي كان لها السبق والأثر الكبير في حمل لِواء الجهاد المسلّح، وتحصين المنطقة ثقافيا وروحيا حيث تتلمذَ على يده عددٌ كبيرٌ من التلاميذ الذين صاروا جنودا معه.

وكانت حركة الشيخ ماء العينين أكثر وعياً بأهميّة التحصين العلمي للأجيال وشكّلت لذلك مؤسّسات علمية وروحية قامت بهذا الدور على أكمل وجه، مثل: (الزوايا – المدارس الجامعية الكبرى بالسمارة)، حيث عملت على ملء الساحة الجهادية بالمجاهدين المحضّرين نفسيا وجسديا وعقليا وعلميا، وهذا باعتراف الإدارة الفرنسية.

**الجواب الرابع** : العوامل التي ساهمت في صقل شخصية عبد الكريم الخطابي:

يعدّ أحد أبرز وأشهر الشخصيات المغربية في القرن العشرين، يلقّب بـ"أسد الريف"، وقائد ما يعرف بـ"ثورة الريف"، التي شهدها شمال المغرب نهاية الخمسينيات ضدّ الاستعمارين الإسباني والفرنسي بعد الحرب العالمية الأولى.

-شبّ وترعرع في أحضان عائلة مشهورة في الأوساط الريفية، لها جذور عريقة في الرئاسة الروحية والعلمية للقبيلة، وكان والده عبد الكريم "قاضيا" و"فقيها" مثل أبيه وجده.

-تلقّى ثقافة علمية دينية وشرعية وفق تقاليد عامة للتعليم عوّدت عليها عائلات الريف أبناءها، خاصة تلك التي كان لها مركز الرئاسة بين القبائل.

-حفظ القرآن بالقراءات السبع، و تولّى والده تعليمه مبادئ علوم التوحيد والنحو والتاريخ والشريعة.

-دراسته خلال سنتين (من 1902 إلى 1904) دروس تكميلية بجامع القرويين، على يد كبار علماء زمانه مثل الشريف محمد القادري، والتهامي كنون، واشتهر بين أقرانه بذكائه وتوقد ذهنه والتفوق في الدرس والتحصيل.